#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)774(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

يحضرون المال وقال فضيل الدلال سبب الصراع. وقال غيره قد حمى اعاقها بيده وعظم هذا بدون نهار عندنا اعطى بيده وقال غيره فتعاطى تعاطى بيده فعقرها المحتضر كحضار من الشجر مخترق - 00:00:02

افتعل انفجرت غفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لمن صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب الحق. يقال الاثر المرح والتجبر. قال باب وانشق القمر واني ارى اية يعرض وقال حدثنا مسدس قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان قال حدثنا يحيى - 00:00:35

عن شعبة عن الاعمى عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:05

مشهد وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي في معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين - 00:01:25

قال لنشهدوا اشهدوا وقال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا قال حدثني بكر عن جعفر عن ابن مالك عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انشق القمر في - 00:01:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن عن انس رضي الله عنه انه قال سأل اهل مكة ان يريهم ايات فاراهم فاراهم انشقاق القمر - 00:02:05

وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:02:25

واصحابه اجمعين. اما بعد فقد بدأ البخاري رحمه الله فيما يتعلق بسورة القمر. واورد كل ناد من السورة نشرها ثم اتى بهذه الحرجمة وهي باب امره انشق القمر وان يروا اية يعرضوا. وعرض فيها هذه الاحاديث - 00:02:45

عن ابن مسعود وابن عباس وانس ابن مالك رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكلها فيها دلالة على حصول هذه المعجزة وهذه العلامة من علامات نبوته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وهي انشقاق القمر حيث آآ - 00:03:05

جاء في هذه الاحاديث انه انطلق فرقتين فرقة فوق الجبل يعني على حسب رأي العين وفرقة دون ذلك هذه من ايات الله عز وجل وهي من معجزاته عليه الصلاة والسلام وجاء في بعض الاحاديث وهو حديث آآ - 00:03:25

ابن عباس ان ان قريش سألوا رسول الله رسول الله اية بعض حديث انس رضي الله عنه انه ان الكفار سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم شقاق القمر وقال اشهدوا - 00:03:45

حصل حصلت هذه المعجزة وهذه العلامة من علامات نبوة عليه الصلاة والسلام وهي انشقاق القمر وانشطاره للقسمين آآ كل قسم على حدة وكل قطعة منه على حدة شاهدوها وعاينوها وهذا من ايات الله عز وجل عليه الصلاة والسلام - 00:04:05

قال باب تجري باعيننا جزاء لمن قال قتل. ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة حق الله السفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة. وقال حدثنا حفص بن عمر قال - 00:04:35

شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ثم اورد

البخاري رحمه الله هذه الترجمة وهي باب قول الله عز وجل تجري - 00:04:55
واورد فيه هذا الحديث الذي بس ارد هذا الحديث عن صيام رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل فهل من مدكر؟ وقد يتفق القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:05:15
واما قول وهو انه تجري باعيننا الكريمة التي الله تعالى فيها مقوم معه وغرق في الارض سواهم قال ان هذه السفينة اصاب الله عز وجل اه حتى ادركها عوائل هذه الامة. يعني هذا اثر عن قتادة قتادة من التابعين - 00:05:45
والله تعالى اعلم قال باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد ذكرنا خومنا قراءته وقال حدثنا مسدس عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاغلب عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من متكل - 00:06:15
وهذه الترجمة تتعلق بالاية وهي قول الله عز وجل ولقد يستمعون القرآن من الذكر فهل من مدة؟ اورد فيها هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه عن طريق اخرى غير الطريقة السابقة وهي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - 00:06:45
فهل من وهذه الاية جاءت في ختام القصص الذي ذكره الله عز وجل في سورة القمر قصة نوح قصة قصة صفعات كل هذه القصص الاربع يهدي نهايتها هذه الاية ولقد هنا قال اول ناس - 00:07:05
هذا اول ما يعني جعلناه يغير فعلا آآ فيه عبرة وفيه عظة وآآ عذر واضحة وجوادره بينة فهل من مدخر؟ هل من متذكر؟ هل من متعظ؟ هل من ومنبه ليستعد في الدار الاخرة ليستفيد من اه اه - 00:07:45
التخويف والترهيب والترهيب الذي جاء في كتاب الله عز وجل سيكون حذرا ويكون خائفا راجيا يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله وملك الرسول صلى الله عليه وسلم كان قرآن كان بين عائشة رضي الله عنها في الحديث الصحيح - 00:08:15
عند اوامره القرآن آآ فيه العبر وفيه العظات وفيه آآ الزائر ما هو زاجر والانسان عندما حلت منهم السابقة كما جرى لهم وان آآ الله عز وجل قادر على كل شيء وقد يعاقب بما يشاء - 00:08:35
واذا تذكر الانسان يعتبر واتعظ كان له ذلك على ان يستقيم على طاعة الله طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام وفي ذلك السعادة والنجاح وفي ذلك السلامة من العذاب. في ذلك الخروج من الحياة الدنيا وسعادة الاخرة - 00:09:15
قال باب اعجاز نقل من قعر فكيف كان عكابي ونذر؟ وقال حدثنا قال حدثنا الزهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدثر او متلقي؟ وقال فسمعت عبد الله يقرأها فهل من سالت؟ قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مستتر - 00:09:35
وهذا الحديث يبين آآ ان القراءة التي آآ وفي اورد من بخاري الحديثين السابقين عن ابن مسعود يقرأ فهل من مدكر وانها رجال وليست رجال كما سئل اسود قاله رجل وقال انها سمع المفعول - 00:10:05
وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بها فهل من مبتكر بالدال؟ يعني ليست بالذات ولعل هذا هو السبب الذي من اجل اه جاءت التلاوة عن ابن مسعود و الرواية بانها وليست بالذات قال باب - 00:10:45
كهشيم محتضر. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وقال حدثنا عبدان قال اخبرنا عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من - 00:11:15
بزاف ديال الاية ثم هذه الترجمة تتعلق بقوله وفي اخر قصة واورد طريقة من هذا الحديث حديث ابن مسعود وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ فهل من مدة؟ يعني - 00:11:35
الاحاديث الاربعة هذا الحديث من خلق اربعة ابن مسعود كلها فيها ان القراءة سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدخر؟ قال ولقد صبحهم بكرة عذاب متقم. فسوقوا عذابي ونذر. وقال حدثنا محمد. قال حدثنا - 00:12:05
انذر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هل من مدكر قال باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر؟ وقال حدثنا - 00:12:35
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله

عليه وسلم فهل من مدثر؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر - 00:12:55
قال باب قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر. وقال حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد قال حدثنا عثمان بن مسلم - 00:13:15
عن زيد قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في في خطبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر - 00:13:35
بيده فقال حسبك يا رسول الله الحت على ربك الحست على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول فيهزم الجمع ويولون الدبر. وهذه الكلمة يتعلق بقول الله عز وجل - 00:13:55
ورد في هذا الحديث سمعي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كانت جعل يدعو الله عز وجل ويلح دعاء نسأل الله عز وجل ان يمجده وحده وان وان هذه الفئة هي البقية الباقية للمسلمين وانها لا يبقى احد يعبد الله عز وجل - 00:14:15
وقال على النبي عليه الصلاة والسلام يقول كيف الجمع ويولون الدبر؟ هذا هو مقصود مراد الحديث هنا لان فيه هذه الاية تلاوة هذه الاية هذا الحديث الذي او هذه الجملة من الحديث الذي اللهم - 00:14:45
يعني تهلك هذه العصابة لا تعبد هذا مما تدل به العلماء على وفاة الخضر انه غير موجود انه لو كان موجود اذا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وجاهد معه. وقاتل معه في سبيل الله عز وجل - 00:15:15
ثم ايضا لو كان موجودا هلكت هذه العصابة فانه يوجد من يعبده وهو القبر لو كان موجودا قالوا فيستفاد منها هذا ان الغضب ليس بالوجوب وانه قد نج. وذلك من ناحيتين. من ناحية انه لو كان موجودا لجاء وقاتل. ومن ناحية انه - 00:15:35
اه انه لو كان موجودا الا جاء وقتا ومن جهة ومن جهة اخرى انه هناك من يعبد الله وجل على وجه الارض وغير هذه العصابة وهذه الفئة من المثليين لانه يتعلق بالخلاف - 00:15:55
فتعلق بهذه الاية انها تليت قال حدثنا قال قال باب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة وقال حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني - 00:16:25
يوسف ابن ماهر يوسف ابن ماهر قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب. قل الساعة موعدهم والساعة ادهى - 00:17:05
وامر وهذا فيه نزول هذه الاية. عن عائشة رضي الله عنها وارضاها انه انزل على النفس قلبه في مكة هذه الاية هذا فيه ان الدلالة على الرواية من الصغر حال الصغار والتأدية في حال الكبر - 00:17:25
وهو صغير تأمل وهو صغير ميت يعقل ثم ادى بعد آآ بلوغه سماعه واخذه صحيح. والممنوع والذي لا عبرة به الذي لا يعتبر واذا كان غير مميز يعني ادرك النبي عليه الصلاة والسلام فهذا روايته بالقبيل المرسل ليس من قبيل المتصل - 00:17:55
لانه لا يتحمل في هذه السن واما من كان مميزا فانه يتحمل. واخذه في حال صغره. تأديته في حال هذا معتبر معول عليه عند المحدثين ثم عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:18:35
فلن يحصل الزواج منها الدخول عليها الا في المدينة. ومعلوم ان قرابة او ان الصلة بين بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بين ابي بكر كانت عظيمة ووثيقة - 00:18:55
فهناك كلى وهناك انضباط فهي آآ تعرف الشيء وتعلمه ان الحكم آآ عنده في عصمته صلى الله الله في قوة الارتباط الذي بين بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:15
وبين بيت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال حدثني ها؟ قال حدثنا خالد الخامس عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك - 00:19:35
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا. واخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله. وقد على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول فيهزم الجمع ويولون الدبر وللساعة موعدهم والساعة - 00:19:55

ادهى وامر ثم اورده من اجل اخر اية وقوله والحديث سؤالي الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء ان يجده وعده وان ينصره على اعدائه وان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه قال له آآ - 00:20:15

على ربك جعل يتلو هذه الاية ويجزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر باسناد فيه الرياء عن الحق عن ابن عباس. وابو اسحاق. يحتمل ان يكون اخر راوية ان يكون اسحاق ابن منصور اما خالد - 00:20:55

والثاني خالد الحداد وعرفنا هو من ابن عباس. قال سورة الرحمن. بسم الله الرحيم وقال مجاهد في حسبان الرخاء وقال غيره واقيموا الوزن يزيد لسان الميزان والعطف بخل الزرع بخل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك. وذلك العقد والريحان رزقه - 00:21:35

والحب الذي يؤكل منه والريحان في سنام العرب الرزق. وقال بعضهم والعطف يريد المأكول من الحرب النظيد الذي لم يؤكل وقال غيره العفو ورق الحلقة. وقال الضحاك العفو الابن. وقال - 00:22:15

ابو مالك من اصله وقال ابو مالك العصر اول ما ينبت تسميه النظر. نبط يسميه النبط هبورا وقال مجاهد العفو ورق الحنطة والريحان الرزق. والمارج اللهب الاصفر والاخضر يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد ما يصنع الفخار الشواق ذهب من نار - 00:22:35

رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف. ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان عن منشآت ما رفع خلعه من السفن. واما ما لم واما ما لم - 00:23:05

يرفع منعه وليس بمنشأة. وقال مجاهد ونحاكم ان نحاصي الصفر. يصب على رؤوسهم يعذبون به خاض مقام ربه يهم بالمعصية ويذكر الله عز وجل فيتركها. الشواك نهب من نار مدهامتان سوداءان من الريح. الخادم طين خلق برمل. وسلسل كما - 00:23:25

يطمحن الفخار ويقال منتن يريدون به صمت يقال صلصال كما يقال فر الباب عند الاغلاق وصرصر مثلك قبضته يعني مثل قبضته يعني قبضته فاكهة دخل ورمان وقال بعضهم زيت الرمان والنخل بالفاكهة. واما العرب فانها تعدها فاكهة. وقوله - 00:23:55

عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وامرهم بالمحافظة على كل الصلوات. ثم اعاد العصر تشديدا انها كما اعيد النقل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض ثم - 00:24:25

قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. وقد ذكرهم في اول قوله من في السماوات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجلا الجنتين زان من اجتنى قريب. وقال الحسن فبأي الاء نعم - 00:24:45

يعني الجن والانس. وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كرضا ويرفع قوما ويضع اخرين. وقال ابن عباس برزخ حاسد. ان انام الخلق ذو الجلال ذو العظمة. وقال غيره مارج خالص من النار. يقال مرج الامين - 00:25:05

راعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مرج امر الناس مريج ملتبس. مرج اختلط اخواني من دابتك تركتها سنفرغ لكم ونحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك - 00:25:35

قال بعض قوله ومن دونه ما جنتان. وقال حدثنا عبد الله بن ابي قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوي عن ابي بكر ابن - 00:26:05

عبدالله ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وماضيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا ايذاء فيه - 00:26:25

الا رداء الابل على وجهه في جنة عدن. ثم ان البخاري رحمه الله ذكر سورة الرحمن ايات وكلمات حميدة المشكورة وفسرها ثم انتقل الى هذه الترجمة وهي قول الله عز وجل - 00:26:45

ونورهما جنتان وعرض اسمه الحبيب الذي فيه آآ صفة آآ جنة او بعضنا في الجنة منزلين قال عليه الصلاة والسلام لما كان آنيتهما وما فيهما وما فيهما من من الاشياء وجنة من ذهب انيتهما وما فيهما. وما فيهما وما - 00:27:05

وما بين قومي وبين ان يرى ربهم الا نداء الكبر على وجهه في جنة عدن رجبه فانهم يرونه وينظرون اليه وهذا اكبر نعيم يحضر لهم

واجل نعيم يحصل لهم وهو انه اليوم - 00:27:45
الى الله عز وجل اذا كشف الرجال عنهم ورأوه فانه بهم النعيم لان ذلك واعظم نعيم والزيادة التي قال الله عز وجل فيها للذين احسنوا انفسنا وزيادة والحسنى هي الجنة - 00:28:05
والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. النظر اليه اثر النعيم. واجل نعيم الله قال باب الحور مقصورات في القيام. وقال ابن عباس حور حود وقال مجاهد محصورات محبوسات غفر فرضهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا - 00:28:25
غير ازواجهن. قال حدثنا محمد بن المصلى قال حدثني عبد العزيز قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران اليومي عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:28:55
وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مدوبة. عرضها ستون ميلا. عرضها ستون ميلا لا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. يطوب عليهم المؤمنون وجنتان من فضة حانية - 00:29:15
هما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الابل على وجهه في جنة عدن. يتعلق بالاية يقول الله عز وجل - 00:29:35
ورد فيه حديث ابي موسى رضي الله عنه الذي اه هو الحديث المتقدم لكنه جاء من طريقة اخرى وفيه القيادة المتعلقة بحور العين وهي التي في اول الحديث وبانها نحن في الجنة خير - 00:29:55
في زواياها كل زاوية يكون يعلمون شيئا عن الاخرين. عدد من الزوجات في الجنة وانه في هذه الخيمة التي ارضها ميلا كل زاوية منا له اهل لا يعلمون عن الاخرين شيئا. ثم ذكر بعد ذلك اه - 00:30:15
وما تقدم السابق لجنة وما فيهما من كذا وكذا حديث متقدم فيها انها من ذهب على وجهه في جنة عدن قال سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد ردت نزلت - 00:30:55
مدة كما يلبي السويق المقصود الموقر حمدا. ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن سنة امة محموم دخان اسود يصرون الهيم الابل الرماء لمغرمون لملزمون مدينين محاسبين روح - 00:31:25
في الجنة ورخاء ورزق وريحان الرزق. ومنشأكم في اي خلق نشأ وانشئكم في اي خلق نشاء. وقال غيره تفكهون تعجبون. عربا مقفلة صاحبها عروض مثل صبور وكبر يسميها اهل مكة عن عنبة واهل المدينة الغني - 00:31:55
واهل العراق الشجرة وقال في قاطبة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موبوءة ممزوجة ومنه وضيل الناقة ولا عروة والاباريق زواج والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض. مترفين متمتعين - 00:32:35
ودين المحاسبين ما تم نور هي النقطة في ارحام النساء للمقيمين للمثاقلين القتل انزل من القف ملقي القبر لمواقع النجوم في محكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطنا ومواطئ وموطئ واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهم فيدهنون. وسلام لك اي مسلم - 00:33:05
كن لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين. والقيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن امين وقد يكون كالدعاء له كقولك - 00:33:55
من الرجال ان رفعت الصلاة وهو من الدعاء ثورونا تستخرجون اوريت اوقت نهوا قال باب قوله وكل ممدود وقال حدثنا علي بن عبدالله قال سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الذي - 00:34:15
التي شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها. واقرأوا ان شئتم وكل ممدود بفضل الله عز وجل الذي يقول فيه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما يرفعها لانه تلا واشار الى تلاوة - 00:34:45
ان هذه الشجرة ولهذا ولهذه المسافة وبانها الراتب يصير تحتها في ظل مئة سنة مئة عام وما يرفعها ويدل على سعة الجنة والتي وبهم النعيم وانها اذا كانت الشجرة واحدة هذا شأنها انه يصير في ظلها مئة سنة - 00:35:25

عام ويسير ثم لا يقطعها هذا يدلنا على السعة وعلى كثرة ما فيها من الخير ليس المقصود ظل من الشمس لا تنفع في الجنة ليس فيها شمس ولا زمهرير ليس فيها - 00:36:05

حرارة ولا برودة ليس فيها البرد وليس فيها الحر الذي يأتي عن الشمس المقصود من الظل هنا يعني معناه وفي اه يمشي تحتها لا امنع التظل بها عن الجنة. لانه لا يملك الجنة - 00:36:25

دون ان يكون هناك آآ شمس آآ تحرق تحول او يبحث الناس عما يقول بينكم وبينها ليس كما قال الله عز وجل في سورة لا يرون فيها الشمس التي يحفر عنها الحر والزم - 00:36:45

ايها النبي فكيت في البر والذي هو البر قال الحديث صدق المرة بكتابة الخلق قال سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضالة الى الهدى ومنافع - 00:37:25

ما في سنة وسلاح. مولاكم اولى بكم. لان لا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب قالوا الظاهر على كل شيء عنده. والباطن على كل شيء علما. انظرونا انتظرونا قال سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحاجون ان شاء - 00:37:55

الله ثم البخاري رحمه الله ذكر سورة الحديث وسورة المجادلة ولم يذكر فيهما شيئا من الاحاديث حينما بعض الكلمات التي في السورة وفسرها ولم ينكر فيهما شيء من الاحاديث وهذا كما عرفنا فيما مضى - 00:38:25

بعض السور القليلة لا يذكر فيها احاديث انه يذكر كلمات ويفسرها ربما من ذلك شهر قليل. على هذا النحو والمجوال اكثر من مضى كله فيه تراجع وتألق باحاديث يريد فتحها احاديث مشتملة على شيء من الايات التي - 00:38:55

السورة في او في اه اه السورة التي يريد تحتها تلك الابواب والاحاديث قال سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض وقال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن زبير - 00:39:25

انا قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تطفئ احدا منهم. لم تطفئ احدا منهم الا ذكر فيها. قال قلت سورة الانفال. قال - 00:39:55

في بدر قال قلت زورا للحشر قال نزلت في بني المصير. آآ اتى بعد ذلك ما يتعلق بسورة الحجر وورد فيها الاثر عن سعيد بن جبير وقال محمد بن عباس - 00:40:15

سورة التوبة فقال التوبة كأنه ينكر عليه بهذا الاسم فيها ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبقي احدا اولادها على ما يقول ابن عباس يسمى الفاضحة وهي يقال لها سورة التوبة لانه جاء في اخرها آآ توبة الله عز وجل - 00:40:35

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى فاطلق عليها سورة ببعض ما ورد فيها واطلق عليها سورة فاظحة ببعظ ما نحييها من مثل اقوام المنافقين وبيان ما يبيتونه وما يخفونه اطلع الله نبيه - 00:41:25

صلى الله عليه وسلم على ذلك بما وفقه الله بما انزله الله عليه من وحي ولذلك فان هذه السورة فيها المنافقين ومن اعمالهم من كلامهم اي نزل فيها ايات عديدة - 00:41:55

بقوله ومنهم ومنهم ومنهم حتى قالوا لا بقي شيئا لا يبقى شيء من اخواله الا هذه السورة الكريمة. فقلت ببدر قال نزلت قال سورة عشر قال نزلت في بني مظيع قال حدثنا الحسن ابن مزرف قال حدثنا يحيى ابن حماد قال اخبرنا ابو - 00:42:15

قالت عن ابي بكر ام سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة العشر قال قل سورة النظير وقال لانها جاءت في اخبارهم اليهود الذين اتلافهم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة. جاهم النبي - 00:42:55

عليه الصلاة والسلام عن المدينة وجعل الله عز وجل آآ اموالهم شيئا وانه يتفرغ بها رسول الله عليه الصلاة والسلام لانهم ما حصل المقاتلة فيها وان آآ امرها يرجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء لانها خير وليست به التي توزع اربع اقناصها على - 00:43:25

على ما يراه امامهم قال انما ذكر في الحجر لانه جاء فيها انهم باول حجر المقصود بذلك ارض الشام انها هي التي يحضر فيها الحشر

الدنيوي. الحشرة الدنيوية. واما الحشرة في الاخرة - 00:43:55
اخر غير ما جاء بهذه السورة لكن في اخر الزمان الى الشام ويجتمعون هناك ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يستمر هناك. والدجال يطوف في الارض. وينتقل ويذكر كل مكان الى مكة والمدينة - 00:44:25
لانه يحول بينه وبينهم الملائكة لا يستطيع ولا يتنبه من دخولهما ثم في اخر امره ينتقل الى الشام وعند ذلك يلقاه عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام في باب الود ويقتله بيده ويري الناس - 00:44:45
جمعوا بحربته وعيسوا ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهو المسيح مسيح الهداية يقتل مسيح الضلالة قال باب قوله ما من لينة نخلة لهؤلاء لهم يقول الله عز وجل وجلوا واخذ اموالهم عملوا ما يستطيعون ان يحلموا بما تحملوا همومهم - 00:45:05
ومن ذلك الدمار وكان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان عليه الصلاة والسلام يفتخر باهله نفقة سنتهم ويجعل ما بقي بالسباع والصراع يعني ليس لله عز وجل - 00:45:45
سلاح وذلك حجة في سبيل الله عز وجل والسلاح كلها من يعد من جهاد في سبيل الله عز وجل فهو وان كان هذا به الا انه لم ينفرد به عليه الصلاة والسلام بل كان يعطي منه وكان ينفق منه وخلقه مرة - 00:46:05
كيف نجزي به اه حكومة علي والعباس رضي الله عنهما وارضاهما جاء بكلام عمر انه لم ينفرد وانفق منه كل ذلك في سبيل الله عز وجل وكان وما عدا ذلك فانه يخلفه سبيل الله عز وجل بالاعداد والجهات - 00:46:35
من سلاحه وقوله الذي هو خراف نعم يستفادوا من هذا الرسول عليه السلام كان يدخر ولكنها تخلص لكثرة عطائه وكثرة ذله وسلم فانه لا يبقى احدا بل ينتهي بسرعة يمر ويمر عليهم السهو والشهران لا يجدون شيئا ما يقولونه - 00:47:05
في بيوتهم ولا ينقلون نارا حتى يطلقوا عليها شيئا انما كانوا كانوا يقولون التمرة اذا اذا وجد بل انه احيانا يوجب الدمر والمرأة التي سبق ان مر غنى انها جاءت الى عائشة - 00:47:45
رضي الله عنها وارضاها وبحثت فلم تجد الا تمرة واحدة. نعم المرأة معها يعني ولم تأكل شيئا منها هذا يدلنا على ما كان عليه آآ الرسول صلى الله عليه وسلم واهل بيته - 00:48:05
بل سبق مرة قليلة ان جاء النبي عليه الصلاة والسلام لما اجتمعنا وطلبنا منه النفقة الله عز وجل اية صحيح والنبي قل لازواجه من الحياة الدنيا وزينتها صلاحا جميلا يكون في نذر من الله ورسوله والدار الاخرة فان الله عدل سنة عظيمة. سم رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:48:25
الاخرة ولم يخسرنا الدنيا وهذا يدل على فضلهن وعلى انهن زوجاته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والله تعالى عنهن باجمعين ثم ايضا في احد اسباب العلم في التوسل. يقول الانسان ان يدخر - 00:48:55
انه يسعى صومه يعني يسعى لاسباب هذا لا يهمه لان باخلاص مأمور به ومشروع وهنا والتوكل على الله عز وجل يكون مع نقد الابناء وجاء في قصة رجل الذي قال للنبي عليه الصلاة والسلام اعقل ناقتي ان ادع فلا اتوكل - 00:49:25
عز وجل الاعتماد على الله على الله عز وجل هذا اه لماذا على الاسباب؟ هذا هو الذي يضر ان فيه غفلة عن الله عز وجل ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك وسعد الله. ارشده الى - 00:49:55
ان يعول على الله وان يسأل الله عز وجل ان ينفع بالاسلام وقوله واسع لله. وكونه يدخن قوت سنته وهذا فعل سبب من الاحزاب اخذ وياخذ الاسباب لا ينادي التوكل ورسول الله عليه الصلاة والسلام هو سيد المتوكلين - 00:50:35
وكان يخلو باسبابه لانه كان يلبس اللون. يلبس اللون في الحرب. الوقاية. دخل على نفسه ان دخل نفسه ولا في التوكل هو الاعتماد على وغفلة عن الله عز وجل والانسان يقوم ماشي يعني يستند الى المادة والى ما يشاهده - 00:50:55
ولا يعتمد على الله عز وجل ويعول عليك لان الله عز وجل اذا شاء ان الاسباب لا تنفع ما نفعك. هذه الاموال وهذه الاشياء التي تكون عند الانسان ويقر بها قد يقضي الله عليها في لحظة - 00:51:25
لحظة واحدة ينتهي امره ولكنه اذا اخذ بالاسباب المشروعة واعتمد على الله عز وجل يكون بذلك اعلى ما هو مأمور اه اخذ بالاسباب

المشروعة ولم يغفل عنه سبب من الاسباب - 00:51:45
بل اعتمد عليه والاسباب لا تنفع اذا لم يجعله الله نافعا. الاسباب لا تنفع. يجعلها الله نافعا. وقد يمحق الله درجتها وقد يثلفها الله عز وجل الاموال التي هي بيد الانسان - 00:52:05
والتي يعول عليها فنغتر بها بل لابد من هذا وهذا احرص على ما ينفعك واستعن بالله قال باب وما اتاكم الرسول فخذوه. وقال وقال حدثنا محمد قال حدثنا سفيان عن مغسول عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله رضي الله عنه قال لعن الله الواشم - 00:52:25
والموت شمال والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله وبلغ ذلك امرأة من بني ادم يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعن زكيت وكيت. وقال وما لي اذا العنوا من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هو في كتاب الله؟ فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين وما - 00:52:55
فيه ما تقول قال لان كنت قرأتيه فقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه عنه بنته؟ قالت بلى. قال فانه قد نهى عنه. قالت فاني ارى اهلك يفعلون. قال فاذهبي فانظري - 00:53:25
وذهبت ونظرت فلم ترى من حاجتها شيئا. وقال لو كانت كذلك ما جامعتني. وهذا الحديث يتعلق ورد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه الذي يقول فيه دعانا لعن الله الوالي والمتفلجات الحسن - 00:53:45
والمغيرات في خلق الله. الواجبة والمستوسنة هي التي تعمل يعني غرز الابر بحيث يكون علامات من جسد الواجب هي التي تفعل هذا بغيرها هي التي تصدر من غير ان يفعل هذا بها دليل على - 00:54:15
وتحريم ذلك وعلى لعن من فعله. وعلى لعن من فعله وان من شارك الامر محرم او ان من اعان عليه ان لم يكن اه واقع به الفعل فانه شريف لان جمع بين الواشمة ومن خوفها. الفاعلة بغيرها من غيرها - 00:54:45
والمتنمصات اللاتي آآ يعبدها الى حواجبهن منها بعض الشعر فهذا هو يعني معناها التي تطلب من غيرها ان يفعل ذلك بها والتي تفعل في غيرها هذا الفعل وتباشر ذلك بغيرها. والمتفلجات - 00:55:15
اه اه يأتينا بورود اسنانهن فيحصل منهن الحق لجوانب الاسنان حتى يكون فيها شيئا من الهلك وهي الفتحات اليسيرة بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وحرمه ولعن من فعل. قال ان في ذلك تضرر لخلق الله - 00:55:55
فسمعت امرأة من بني اسد وقال ام يعقوب ان ابن مسعود ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يلعن من فعل ذلك فجاءت اليه قالت بلغني انك زعنت كذا وكذا ونشر الذي بلغها عنه. فقال وما لي لا العن من لعنه رسول الله منه في كتاب الله؟ قال - 00:56:25
يعني ما بين الدفتين دفتين اما وجدت فيه يعني الواجبات والمحرمات والمانطات والمنصات والمتفلجات لا ننسى هذا في القرآن. ليس هذا في القرآن؟ قال رضي الله عنه ان كنت قرأتيه لقد وجدتيه انا - 00:56:55
ارادوا ان اتاكم الرسول فخذوه منها جمعا فانتهوا قالت بلى قالت بلى قال فانه قد نهى عنه لان قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه قوله وما نهاكم عنه فانتهوا. هذا يدل على ان كل ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:25
فان الله تعالى قد لان السنة وحي كما ان القرآن وحيه الا ان السنة لا بتلاوتها كما يتحدث بالقرآن ولا تقرأ في الصلاة كما يقرأ القرآن ولكن العمل متعين بها - 00:57:45
كما ان العمل متعين من القرآن. الاوامر والنواهي التي في القرآن فالاوامر والنواهي التي في السنة يجب اخذ بها كالاوامر والنواهي التي جاءت القرآن. بل ان عموم قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه ولم تنطقوا - 00:58:05
تدل على ان كل مثلا السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو مما امر الله تعالى به. اذا كان من المأمورات ومما نهى عنه اذا لان الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى انه الا وحي يوحى. وهذا يدلنا على ان السنة حجة القرآن - 00:58:25
وانه لا يفرق بين القرآن والسنة ومن اخذ بالسنة بالقرآن دون السنة فانه كافر بالقرآن والسنة انتصر على القرآن ولم يأخذ بما جاء في السنة فانه كافر بالقرآن. قال كيف يتسنى للانسان ان - 00:58:45
نأخذ منها في القرآن وان يحفظني به عن السنة ومع اهل القرآن ليس فيه بيان عدد الركعات هذه عدد الركعات الصلوات اربع والمغرب

ثلاث والعشاء اربع والفجر في شيء ليس هذا - 00:59:05
الذي يقول انه لا يأخذ الا بالقرآن كيف يصلي؟ كيف كيف طريقة صلاتك؟ لان الصلاة تحديد ركعات الصلاة لا يعرف الا بالسنة. وما جاء الا في السنة. وبين ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله وفعله - 00:59:25
فمن قال انه يصلي بالقرآن عن السنة؟ فهو كافر لان السنة القرآن ذكرته وهذه الفرائض المطلوبة التي كتبها الله عز وجل ليلة السنة ثم كيف القرآن واعمال الحج ابدا ليس فيه ذلك فيه ذكر عبد - 00:59:45
ايوا ولهذا قال قولوا عني مناسككم ولعلي لا اقبل بعد عملي هذا. قوموا خذوا عن مناسككم لماذا ان افعاله الذي يعملها بالحج؟ تؤخذ عنه ليعبد الله عز وجل صدقا لهذا الذي عمله الرسول وفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم الله عز وجل يقول - 01:00:16
الذين يخالفون عن امره الرسول عليه الصلاة والسلام ويصيبهم عذاب اليم. الامام احمد محمد رحمه الله والله اتدري ما الفتنة؟ اتدني الشرك. فلعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزير - 01:00:56
لان الانسان اذا رجع من نفسه - 01:01:16